عـن الـطـريـق الآمــن للغد

مهداة إلى مؤتمر الحوار الوطني الشامل

شعر/
حسن أحمد اللوزي

عالق أنت على باب الحقيقة
تتهجى أحرف المسند في اللوح القديم
وبهاء الحق في أمر المثول
واحتمال الرشد في نهج الطريقة
غير أن الأفق ما زال أسيراً للغيوم
والمرايا تسكن الأشباح فيها.. لا تزول
واحتمالات السديم.

ليس في الصورة معنىٍ لا يقال؟!
إن في الصورة عمقاً لا يبين!!
مثل قوس ناصع يأتي السؤال؟
مل وجه مشرق يبقى الجواب
فرح آت على هيئة عيد للحوار!!
وافراً الإثمار في كل الحقول
هو فيض من هوى العشق العظيم
ورؤى الأحلام في العقل الحكيم
لا يماريه التجافي والنكوص
لا تداجيه الأماني والحلول.

ليس للإنسان معنى دون عقل واختيار
ووجود يجمع الأفعال والأبعاد في عمق القرار
يوم يأتي في صفاء الرشد، والحكمة،
والصبر الجميل
مثل عيد للحياة
يتجلى بتفاصيل النجاة.

أنت يا صنو النهار
لا تسف الوقت في حمى الخلافات العقيمة
والمناحات القديمة
يرهق العمر سبات الانتظار!!

إن هذا الواضح اليوم على وجه الزمن
وأمام العين في كل اليمن
وجه تاريخ جديد سوف يبنيه الحوار
فوق أرض صانها الله من الموت الزؤام
وجنون الانتحار
ومهاوي الانشطار!!

بعض معنى الأرض تحكيه الفصول
سر هذي الأرض يزهو بمثول
الاخضرار!!
في ربيع هو للشعب.. وعشاق النهار!!

بلسم الحكمة كاف للنجاح
كضماد يحتوي كل الجراح
وغياث يغسل الأدران عن وجه
الصباح.

كان للحلم لجام من غباء وجهالة
وعقول الناس حيرى ليس تدري ما
العمل؟
كيف تجتاز الخطر؟
كيف تمحو كل آثار الشقاق!!
صار للحلم طريق مستقيم
ظله في الأرض نور.. وثمر
ضوؤه في العقل إيمان وحكمة
ورؤى الإنسان جذلى بالوفاق.

من أبناء اليمن إلى أعضاء الحوار

شعر/
محمد حمود زيد الموشكي

أيا تاريخُ جئني الآن جئني
وتكتُب ها هنا صفحاتَ شعبي
فإني اليومَ أسبحُ في سروري
فها أهلي قد اجتمعوا لأجلي
سأنسجُ من شرايينِي خيوطاً
فهيا (نحل) إلهامي فحُطي
وعودي لي وجيئيني بشهد
وهاكم يا أحبائي فذوقوا
واني اليوم أدنو مستجيباً
وهاك يدي مُصافحة بحب
فَمُذ جارَ الزمانُ على كلينًا
ومُذْ تاهت أمانينا افترقنا
فحتامَ نعيشُ هنا أسارى
لنا وطنٌ يكادُ يضيعُ منَّا
فقم ننفض رداء الحزنُ عنا
وقم إني بدُونك لستُ شيئاً
وعاهدني وخذْ عهدي سلاماً
وعاتبني لتمحوَ كل شك
وصارحني فهَمّكَ مثلُ همي
ودعنا نَستعيدُ بلا توانٍ
وإن لم نبتنيه بكل حبٍ
وإن ضاقت على رجليك أرضٌ
فأنت أنا إذا تدعو ألبِّي
وإن يوما حزنْتَ حَزنْتُ دهراً
وها الوطن الحبيب يئنُ عودوا
ولا تترك لأحزاني ملاذاً
أيا أمل البلاد ومُرتجاها
أنا الوطنُ الحبيبُ لكم أنادي
أناديكم وما ناديتُ إلا
أقبلُها أياديكم بحب
وأستَجدي وأستبكي وأبكيً
أناشدكم تناسوكم تساموا
فهذا يومكم إمَّا استعدتم
أناديكم وأرجوكم أعيدوا
لتكتبَ كلِ ما تهوى وخذني
مصححةً وبارك لي وهنّي
فلا تعجب علام ؟! أو تلمُني
ومن ناديتُهُ حباً يَصلني
وأوتاراً وأطربهم بلحني
على هذي العقول الان واجني
جَنَيِّ منكِ اسكبهُ و(بُنّي)
هنا أدبي وإبداعي وفني
بقلبي يا أخي فلتدْنُ مني
فصافحني لتُبصرَني وأيني
بَعُدتُ انا عليك وغبت عني
وأمْنُك خافَ مُنسحباً وأمني!!
سكوت لا يُفيدُك أو يُفدني ؟!
وما زلنا على ماض نُغني!!!
فلن يُجدي التخاصمُ والتجني
ودوني لن تعودَ ولن تجدني
وحباً لا أخوْنك أو تخني
وخذ عتبي لألغيَ سوءَ ظني
وحاورني وجاوبني وسلني
لنا وطناً فَنَعْمُرُهُ ونبني
فلا ابنُك سوف يسكنهُ ولا ابني
فأرض لم تسعْك فلن تسعني
وإني أنت إن أشكو تُجبني
وإن غنيتَ مسروراً أغني
فَعُدْ ومن انهياراتي أعدني
وحُزنُك كي أبَددهُ أعنِّي
وقادتها الى عهد أغَنِّ
فيا من تدَّعي حبيً أجبني
بَنيَ ومن سيصدقني يجدني
وإن شئتُمْ بأرجلكم أثنِّي
لعلَكمُ ترونَ أنين حزني
على آلامكم فالخوفُ يُضني
وجودي أو بكم سيكونُ دفني
حياتي واصنعوا فرحي وأمني
دعوني ألتقي أحلام عمري
ويكفي ما لقيتُ وما ألاقي
دعوها في براءتها تراكم
فإن أنتم تجاهلتم نداها
وإن أنتم تناسيتم دمائي
وإن أنتم تقاسمتم وجودي
فلا أنتم بَنيَ ولا رجالي
وهذا شعبكم يرنو إليكم
إذا لم تفهموا نبضات قلبي
أنا الشعبُ العظيم وإن حبي
أنا الشعبُ الأصيل وقد عرفتم
أنا الشعبُ الحكيم وقد تباهى
أنا الشعبُ الوفي أفيْه قدراً
أنا الشعب الكريم أمُدُّ روحي
ومن بدمائه يروي ترابي
ومن بمباهجي وبأمنياتي
زرعتُهمُ خلوداً في ضميري
وزدت بهم شموخاً وافتخاراً
أنا الشعب الصبورُ وإن صبري
ولكني إذا ما ضيرْ قلبي
صبرتُ عليهمُ فإذا تمادَوا
وأصبرُ ثم أصبرُ غير أني
وأمحو كل من يعبث بروحي
ومن يسعى بآفاقي خراباً
ويغتالُ البراءة والبرايا
ومن يُذكي معاناتي ويسلو
رفعتُ براءتي ونشرتُ عهدي
وأن الجاهلية تحتَويْه
ولم يَزَلِ الظلالُ يعيشُ فيهِ
جَحيماً عاتياً مني وخزياً
إذا العشاقُ أجمعُهُم تلاقوا
فليسَ بنائلٍ إلا صدوقٌ
فسامحني إذا زَلَّتْ لساني
وصلِّ على النبي والآلِ دومَاً
وآمالي وصُبحي المُطْمَئِن
عليكم من مآس عذَّبتني
عيوني أخوة فيزيدُ يُمني
وخُضتم في سفاسف ليسَ تُغني
وأوجاعي وآلامي وغَبْني
إلى (حصص) لكم كم أرهقَتني
وشني يادَّموع القلب شني
بصمت من يُغتني ؟ من يُغتني؟
فهاؤُكمُ اسْمَعُوا ما قيل عني
ليَتسعَ الوجودُ ويتسعني
ثباتيَ في الشدائد والتأني
رسول الله مُفتخراً بحُسْني
وذكراً كلَ حُرٍ يحترمني
لأسْعدَها قلوباً أسْعَدتني
ليحمَيني وجادَ بغير منِ
وأحلامي وأفراحي يجَئني
وفي حدقات أحفاد ابن ابني
وللوطن الحبيب بهم أهَنِّي
جميلٌ كالسماءِ وحُسْن ظَنِّي
ببعض من بَنَي يريدُ طعني
كتمتُ مواجعي وعصبتُ بطني
اذا ما ثُرْتُ من ألم سأفني
يكُنْ من كانَ من انسٍ وجنٍ
ومن إرهابه الدموي يُصِبني
ويستقوي عليَّ ويمتهنِّي
بأوجاعي ويستثمر بحُزني
بأني لستُ منه وليسَ مني
وتعلنُهُ لها ابناً بالتبني
وما غَرستُهُ كفَّاهُ سَيَجْني
وقبلَ جَهَنَّم غضبي وَلعني
وكلٌ في هوًى ليلى يُغني
(وما نيلُ المطالب بالتَمَنِّي)
بشعري يا إلهي واعفُ عَنِّي
وَأبلغهُ الصلاةَ عَليْهِ مِنِّي.

عضو اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين

الثورة ALTHAWRAH DAILY
يومية □ سياسية □ جامعة □ تأسست في 29 سبتمبر 1962م
مروان أحمد دماج
نائب رئيس التحرير
نائب رئيس مجلس الادارة للصحافة
dammajm@yahoo.com
خالد أحمد الهروجي
نائب رئيس مجلس الادارة للشؤون المالية والموارد البشرية
kaleedH@yahoo.com
علي محمد البشيري
مدير التحرير
albasheri72@Gmail.com
جمال فاضل - أحمد نعمان عبيد
نبيل نعمان مقبل - علي العماري
نواب مدير التحرير
سليمان عبدالجبار
سكرتير التحرير
تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر
WWW.ALTHAWRANEWS.NET
الاشتراك السنوي : في الداخل للهيئات والأفراد 22.000 ريال
في الخارج 150$ بالاضافة إلى رسوم البريد
الإدارة العامة : صنعاء - شارع المطار | تحويلة : 321528 - 321532/3
322281/2 - 330114 فاكس : 332505
المبيعات : 274039 فاكس : 2700064 | الإعلانات : 274038 فاكس : 274035 | التوزيع : 274037 | الفروع > عدن > 231783 فاكس : 233354 تعز > 220800 فاكس : 220900 الحديدة > 245482 فاكس : 211537 حضرموت > 303930 فاكس : 303931 إب > تلفاكس : 400251 الضالع : تلفاكس : 232994 أبين > تلفاكس : 602096 عمران > تلفاكس :613388